### وزير الدفاع التركي :نقدم التدريب والمشورة للقوات السورية ونسهم كذلك في تعزيز دفاعاتها

# تركيا: ندعم الجيش السوري وليس لدينا خطط للانسحاب الفوري

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره السوري أحمد الشرع - أرشيفية

عواصم – «وكالات»: قال وزير الدفاع التركي يشار غولر، إن تركيا تقدم التدريب والمشورة للقوات المسلحة السورية، وتسهم كذلك في تعزيز دفاعاتها، إلا أنه لا توجد لديها خطط لسحب قواتها المتمركزة هناك، أو نقلها على الفور.

وتركيا حليف رئيسي للحكومة السورية الجديدة التي أطاحت بالرئيس السوري السابق بشار الأسد في ديسمبر الماضي، بدعم من أنقرة.

ووعدت تركيا بالمساعدة في إعادة إعمار سوريا، وتسهيل عودة ملايين اللاجئين السوريين من الحرب الأهلية، ولعبت دوراً رئيسياً الشهر الماضي في رفع العقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على سوريا.

ويثير النفوذ التركي الجديد في دمشق، القلق في الدوائر الإسرائيلية ويهدد باندلاع مواجهة أو ما هو أسوأ في سوريا، بين القوتين الإقليميتين.

وقال غولر في إجابات مكتوبة: إن «تركيا وإسرائيل تواصلان محادثات فض النزاع للحيلولة دون وقوع أي صدام عسكري بينهما في سوريا».

ونفذت إسرائيل أحدث غاراتها الجوية على جنوب سوريا في وقت متأخر، أمس الأول الثلاثاء.

وأكد وزير الدفاع التركي، أن الأولوية العامة لتركيا في سوريا هي الحفاظ على سلامة أراضيها ووحدتها والقضاء على الإرهاب، مشيراً إلى أن أنقرة تدعم دمشق في هذه الجهود.

وأوضح وزير الدفاع «بدأنا في تقديم خدمات التدريب والمشورة للقوات المسلحة السورية، مع اتخاذ خطوات لتعزيز قدرة سوريا الدفاعية»، دون الخوض في تفاصيل تلك الخطوات.

وأضاف غولر، الذي عيّنه الرئيس رجب طيب أردوغان في هذا المنصب قبل عامين، أنه «من السابق لأوانه مناقشة إمكان انسحاب أو نقل أكثر من 20 ألف جندي تركي من سوريا».

وتسيطر أنقرة على مساحات شاسعة من شمال سوريا، وأقامت عشرات القواعد هناك بعد عدة عمليات عبر الحدود في السنوات القليلة الماضية، ضد المسلحين الأكراد الذين تعتبرهم إرهابيين.

وقال غولر: «لا يمكن إعادة تقييم هذا الوضع إلا عندما يتحقق السلام والاستقرار في سوريا، ويزول خطر الإرهاب في المنطقة تماماً، وعندما تصبح حدودنا آمنة بالكامل ويعود النازحون بسلام».

وتتهم تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، إسرائيل بتقويض السلام وإعادة الإعمار في سوريا بعملياتها العسكرية هناك في الأشهر القليلة الماضية، وتوجه أيضاً نقداً شديداً منذ أواخر 2023، للهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

ولكن القوتين الإقليميتين تعملان بهدوء على إنشاء آلية لفض النزاع في سوريا. ووصف غولر المحادثات بأنها «اجتماعات على المستوى الفني لإنشاء آلية لفض النزاع، لمنع وقوع أحداث غير مرغوب فيها، أو صراع مباشر، بالإضافة إلى هيكل للتواصل والتنسيق».

وقال: «جهودنا لتشكيل هذه الآلية وتطبيقها بالكامل مستمرة. ومع ذلك، يجب ألا ننسى أن آلية فض النزاع ليست تطبيعاً».

# البحرين عضو غير دائم بمجلس الأمن للمرة الثانية وسط تهانٍ عربية

مجلس الأمن الدولي

عواصم – «وكالات»: فازت البحرين بعضوية غير دائمة بمجلس الأمن للمرة الثانية في تاريخها، بعد أن نالت تأييدا واسعا من أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال جلسة تصويت أجريت مساء أمس الأول الثلاثاء، لانتخاب 5 أعضاء جدد للمقاعد غير الدائمة بمجلس الأمن لمناطق العالم الإقليمية.

وأفادت الأمم المتحدة عبر موقعها بأن البحرين فازت بالعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن ممثلة عن مجموعة دول آسيا وبلدان المحيط الهادئ.

وأضافت أن 4 دول أخرى فازت بعضوية غير دائمة في المجلس، وهي الكونغو الديمقراطية وليبيريا عن المجموعة الإفريقية، ولاتفيا عن دول أوروبا الشرقية، وكولومبيا عن دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وستسري عضوية الدول الخمس خلال الفترة بين 1 يناير 2026 و31 ديسمبر 2027.

ورغم ترشحها دون منافس، خضعت البحرين كبقية المرشحين لتصويت سري في الجمعية العامة وفق الأعراف المتبعة، حيث يتعيّن على كل مرشح نيل ثلثي أصوات الأعضاء الحاضرين والمصوّتين حتى يُنتخب رسميا.

وبحسب البيان الأممي «حصلت البحرين على 186 صوتا من أصل 187 شاركوا في التصويت».

وسبق أن شغلت البحرين عضوية غير دائمة في مجلس الأمن خلال الفترة بين 1 يناير 1998 و31 ديسمبر 1999.

وعقب إعلان النتائج، تلقت البحرين تهاني من دول عربية عدة.

فقد أعربت مصر في بيان لوزارة خارجيتها، عن «ثقتها الكاملة في أن مملكة البحرين ستقوم بدور فاعل وبناء في مجلس الأمن لدعم السلم والأمن الدوليين، وستكون صوتا عربيا صادقا يدافع عن قضايا أمتنا العربية ومصالحها المشتركة في هذا المحفل الدولي الهام».

من جهتها، أعربت السعودية عن «خالص التهاني لمملكة البحرين الشقيقة بمناسبة انتخابها للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن»، وتمنت في بيان لخارجيتها «التوفيق في تمثيلها للمجموعة العربية، والنجاح في أداء مهامها».

قطر بدورها هنأت البحرين، وعبرت في بيان لخارجيتها عن تمنياتها بالتوفيق لها في «خدمة القضايا العربية وتسخير علاقاتها مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، خاصة دول منطقة الشرق الأوسط، لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحل نزاعات المنطقة».

وفي أبوظبي، هنأ وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان البحرين، مؤكدا في بيان لوزارة الخارجية ثقة بلاده بأن المنامة «باعتبارها ممثلا للدول العربية في المجلس، ستضطلع بدور بارز في تعزيز الاستقرار بما يعكس موقعها ومكانتها المرموقة على المستويين الإقليمي والدولي، وتميّز دبلوماسيتها».

على النحو ذاته، أعرب الأردن عن «أصدق التهاني والتبريكات» للمنامة، وأكّد في بيان لخارجيته، أن «هذا الموقع المستحق لمملكة البحرين يعكس مكانتها المرموقة على المستويين الإقليمي والدولي».

سوريا كذلك هنأت البحرين، وأعربت في بيان لخارجيتها عن ثقتها بقدرة المنامة على «الإسهام الإيجابي في دعم الأمن والسلم الدوليين، وتمثيل المجتمع العربي تمثيلا مشرفا».

ويضم مجلس الأمن 15 عضوا، بينهم 5 دائمون يتمتعون بسلطة النقض «الفيتو»، هم الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا، بالإضافة إلى عشرة أعضاء غير دائمين يُنتخبون بالتناوب لمدة عامين.

ومن المقرر أن تنتهي مدة عضوية 5 أعضاء آخرين غير دائمين في مجلس الأمن بنهاية 2025، وهم الجزائر وغيانا وكوريا الجنوبية وسيراليون وسلوفينيا.

أما الأعضاء الخمسة الآخرون الذين تنتهي عضويتهم نهاية 2026، فهم الدانمارك واليونان وباكستان وبنما والصومال.

ولم يسبق لأكثر من 50 دولة من أصل 193 عضوا في الأمم المتحدة أن شغلت عضوية مجلس الأمن.

### بعد قصف إسرائيلي على جنوب البلاد ردا على إطلاق صاروخين على الجولان

# سوريا: لن نشكل تهديداً لأي طرف في المنطقة

أدمشق – «وكالات»: كّدت السلطات السورية، أنها لن تشكّل تهديداً لأي طرف في المنطقة، وذلك بعد قصف إسرائيلي أمس الأول الثلاثاء على جنوب البلاد ردّاً على إطلاق مقذوفين في اتجاه إسرائيل، مندّدة بمحاولة «زعزعة الاستقرار».

وأعلنت إسرائيل أنها قصفت جنوب سوريا الثلاثاء بعد إطلاق مقذوفين باتجاهها سقطا في مناطق غير مأهولة من دون أن يسفرا عن أضرار، في أول هجوم من هذا النوع من الجانب السوري منذ تولي الرئيس الانتقالي أحمد الشرع السلطة قبل 6 أشهر.

وأكدت وزارة الخارجية السورية، وفق مكتبها الإعلامي، في تصريحات نقلها الإعلام الرسمي، أن «سوريا لم ولن تشكل تهديداً لأي طرف في المنطقة»، معتبرة أن هناك «أطرافاً عديدة تسعى إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة لتحقيق مصالحها الخاصة».

واعتبرت، أن «التصعيد يمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة السورية، ويزيد من حالة التوتر في المنطقة، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى التهدئة والحلول السلمية».

وتشكل العمليات الإسرائيلية المتواصلة على سوريا، منذ الإطاحة بحكم الرئيس بشار الأسد، إحدى أبرز التحديات التي يواجهها الشرع في إطار مساعيه لبسط سلطته وضبط الأمن على كامل الأراضي السورية.

وتبنّت مجموعتان، وفق بيانات تمّ تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، القصف باتجاه إسرائيل.

وبثّت إحداهما وتدعى «كتائب الشهيد محمّد الضيف» (القائد العسكري لحماس الذي قتلته إسرائيل في غزة)، مقطعاً مصوراً قالت، إنه يظهر «لحظة سقوط الصواريخ على مواقع الاحتلال في الجولان المحتل».

وقال الجيش، إن المقذوفين تسبّبا بتفعيل صفارات الإنذار في حاسبين ورمات ماغشيميم الواقعتين في جنوب هضبة الجولان التي احتلت اسرائيل أجزاء منها في 1967 وأعلنت ضمها في 1981.

وردّ الجيش الإسرائيلي بقصف مدفعي، قبل أن تقصف طائراته «أسلحة تابعة للنظام السوري في منطقة جنوب سوريا».

ويرى المحلل السوري بسام السليمان، أن «المستفيدين من التصعيد في جنوب سوريا هما إيران»، التي شكّلت مع مجموعات موالية لها أبرز داعمي الأسد، وإسرائيل التي لا تريد وجود سلطة قوية في دمشق لانها ترغب أن أن «يكون المركز ضعيفاً على حساب الأطراف، ولهذا تريد تحميل الشرع المسؤولية» عن التصعيد.

وقال من دمشق إن «قصف بشكل متكرر البنية التحتية للجيش السوري، يعرقل نشوء قوة قادرة على ضبط كل سوريا»، متهماً إسرائيل بـ«تحريك بعض المكونات ضد الدولة السورية».

وخلال عهد الاسد، شكّل جنوب سوريا، حيث توجد فصائل معارضة احتفظ بعضها بسلاحه خلال سنوات النزاع، مسرحاً لمجموعات صغيرة موالية لايران وحزب الله اللبناني، تبنت مرارا إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل.

وتوجد في جنوب البلاد حالياً فصائل معارضة في محافظة درعا أعلنت انضمامها مؤخراً إلى وزارة الدفاع، بينما تحتفظ فصائل درزية بسلاحها في محافظة السويداء المجاورة.

## خامنئي: المقترح الأمريكي يتعارض مع مصالحنا .. لن نتخلى عن تخصيب «اليورانيوم»

المرشد الإيراني علي خامنئي

طهران – «وكالات»: قال المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس الأربعاء، إن المقترح الأميركي للاتفاق النووي يتعارض مع سلطة طهران الوطنية، مؤكداً أن «إيران لن تتخلى عن تخصيب اليورانيوم».

وأضاف في خطاب: «المقترح الأمريكي النووي يتعارض 100% مع إيمان أمتنا بالاعتماد على الذات ومبدأ (نحن قادرون)».

وقال خامنئي، خلال خطابه بمناسبة الذكرى الـ 36 لوفاة الخميني: «إن المبدأ الرئيسي الذي يحمي مصالحنا هو مبدأ «نستطيع»، حتى في أحدث جولة من المفاوضات النووية التي توسطت فيها عُمان تتعارض جميع المقترحات الأمريكية تماماً مع هذا المبدأ».

وأضاف المرشد الإيراني بالقول إن «أميركا لن تستطيع إضعاف برنامجنا النووي».

وأشار خامنئي إلى أن «البرنامج النووي بدون تخصيب اليورانيوم سيكون بلا فائدة»، مضيفاً بالقول إن إيران لا تنتظر «الضوء الأخضر» من الولايات المتحدة لاتخاذ قراراتها.

وقال خامنئي: «إن الصناعة النووية تعتبر عديمة الفائدة دون القدرة على تخصيب اليورانيوم، لأننا في هذه الحالة سنضطر إلى طلب يد العون لبناء محطات للطاقة النووية، هذا يشبه امتلاك النفط، ولكن دون القدرة على تكريره على أرضه، لديكم نفط، لكن عليكم شراء البنزين من الآخرين».

وتظل قضية تخصيب اليورانيوم نقطة خلاف في المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران.

وصرح دبلوماسي إيراني لـ«رويترز»، الاثنين، بأن طهران تتجه لرفض مقترح أميركي لإنهاء الخلاف النووي المستمر منذ عقود، ووصفه بأنه «غير قابل للتنفيذ» ولا يتضمن أي تخفيف في موقف واشنطن من تخصيب اليورانيوم ولا يراعي مصالح طهران.

وتقول طهران إنها تريد الاحتفاظ بتكنولوجيا نووية للأغراض السلمية وترفض دوما اتهامات القوى الغربية لها بالسعي لتطوير أسلحة نووية.

### أكد خلال لقائه الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن إيران مهتمة بمساعدة بلاده وتعزيز التعاون بين البلدين

# عراقجي: نأمل فتح صفحة جديدة في علاقتنا الممتدة لقرون مع لبنان

بيروت –«وكالات»: أعرب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الأربعاء، عن أمل بلاده فتح صفحة جديدة في علاقاتها «الممتدة لقرون» مع لبنان، موضحا أن علاقات البلدين مبنية على «الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

والثلاثاء، وصل عراقجي إلى بيروت في زيارة رسمية غير محددة المدة، حيث التقى الرئيس جوزاف عون ورئيسي الحكومة نواف سلام، والبرلمان نبيه بري، ووزير الخارجية يوسف رجّي، وعددا من المسؤولين اللبنانيين.

وقال عراقجي في تدوينة باللغة العربية على حسابه بمنصة إكس: «سررتُ بالعودة إلى بيروت الجميلة. خلال اجتماعاتي مع الرئيس، ورئيس مجلس النواب، ورئيس الوزراء، ووزير الخارجية».

وأضاف: «أعربتُ عن دعمي الكامل لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه وإعادة إعماره في ظل الاحتلال الإسرائيلي».

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

وأوضح أن هدف وأمل بلاده هو «فتح صفحة جديدة في علاقتنا الممتدة لقرون (مع لبنان)، والمبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

وفي سياق متصل، استقبل الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم، أمس الأربعاء، وزير الخارجية الإيراني بحضور سفير طهران لدى بيروت مجتبى أماني، حيث جرى بحث أوضاع المنطقة، وفق وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

وفي لقائه مع قاسم، أكد عراقجي «أهمية العلاقات الثنائية مع لبنان واهتمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمساعدة لبنان والوقوف إلى جانبه في الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على قاعدة الاحترام المتبادل وتعزيز التعاون بين البلدين».

بدوره، جدد قاسم «الشكر لإيران على الدعم المستمر للشعب اللبناني ومقاومته»، مؤكدا «أهمية دور إيران الإيجابي في المنطقة ودعمها للمقاومة الفلسطينية وشعبها».

وأوضح قاسم لوزير الخارجية الإيراني «قناعة حزب الله وعمله الدؤوب لنهضة لبنان واستقراره وسيادته وطرد الاحتلال من أراضيه»، بحسب الوكالة.

وفي 8 أكتوبر 2023، شنت إسرائيل عدوانا على لبنان تحول إلى حرب واسعة في 23 سبتمبر 2024، ما أسفر عن أكثر من 4 آلاف قتيل ونحو 17 ألف جريح، إضافة إلى نزوح قرابة مليون و400 ألف شخص.

ومنذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر، ارتكبت إسرائيل آلاف الخروقات التي خلفت ما لا يقل عن 208 قتلى و501 جريح، وفق إحصاء للأناضول استنادا إلى بيانات رسمية.

وفي تحد لاتفاق وقف إطلاق النار، نفذ الجيش الإسرائيلي انسحابا جزئيا من جنوب لبنان، بينما يواصل احتلال 5 تلال لبنانية سيطر عليها في الحرب الأخيرة.